

تغيم الدنيا



ديوان شعر عمر البين

الناشر دار البند الخطوم ١٩٩٩

زورنا في
الفيس بوك

المرتضى
مكتب السودان

www.facebook.com/sh143a

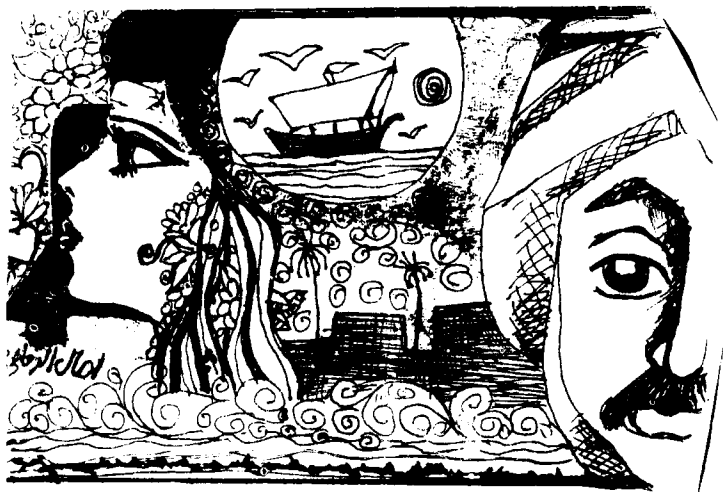
نَعِيم الدُّنْيَا



ديوان شعر عمر البنا

الناشر دار البند المخطوم ١٩٩٩

نعم الدنيا



ديوان شعر عمر البين

الناشر دار البند المخطوم ١٩٩٩

ديوان شعر عمر البنا

ديوان شعر عمر البنا



نعيم الدنيا



الناشرون

شركة دار البلد للطباعة والنشر والتوزيع

ص.ب: ١١ ٦٨٣ - تلفون: ٧٨٥٦٦٨ - فاكس: ٧٨٥٦٦٨

بسم الله الرحمن الرحيم

مخاطب النفسيم وبريده

ديوان عمر البنا اصدرته دار جامعة الخرطوم
للتشر عام ١٩٨٢م اكراما لتاريخ الشاعر الكبير
واسهامه الوافر في شعر الغناء السوداني الذي هو
أحد رواده الاوائل . وقد اهدى الشاعر عمر البنا
ديوانه الى شقيقه على البنا احد ثوار اللواء الابيض
الذي نفى الى سجن واو بجنوب السودان مع زميله
البطل عبيد حاج الامين ١٩٢٤م .

يقول الشاعر المفق:

ولدت بمدينة ام درمان سنة ١٩٠٠م وتعلمت
القرآن في مدرسة والدي الشيخ محمد عمر البنا وكان

استاذى هو الشيخ (احمد عمر) وانتقلت بهـ
ذلك الى مدرسة ام درمان الامرية وواصلت الدراسة
حتى المرحلة الثانوية وكانت رغبة والدى ان التحق
بالكلية الحربية ولكن فضلت العمل الحر فذهبت الى
رفاعة مشرفا على اعمال والدى الزراعية والرعية
 واصبحت وكيل له .

وقد بدأت كتابة الشعر عام ١٩١٦م ومنذ تلك
الفترة وحتى نهاية منتصف الثمانينات ظل عمر البنا
يوصل الانتاج فى مجال الشعر الغنائى وكما معروف
ايضا عن عمر البنا انه يلحن قصائده أو معظمها كما
يفعل عبد الرحمن الريح وخليل فرح . وهو من اسرة
شاعرة ومترل علم وادب والده المرحوم محمد عمر البنا
شاعر المهديّة والذى كان يعمل قاضيا شرعيا وقتئذ

وصاحب القصيدة الشهيرة (١)

الموت صبر واللقاء ثبات * والموت فى شأن الاله حياة

وشقيقه هو الشاعر الكبير عبد الله محمد عمر البنا

اشهر شعراء السودان فى النصف الاول من هذا القرن

واحد اساتذة الجيل فى كلية غردون . وصاحب

القصيدة المشهورة التى اقامت الدنيا ولم تقعد لها وقتئذ:

يا ذا الهلال عن الدنيا او الدين

حدث فأن حديثا منك يشـفـين

خبر عن الاعصر الاولى لتضحكنى

فان اخبار هذا الزمان تبكـين

وقد بدأ عمر البنا كتابة الشعر فى عصر كان الغناء

السودانى ينحصر فى الرميات والطنبور والدوبيت

وكانت محاولاته الاولى مطاردة من ابو صلاح
ومحمد على عثمان بدرى فى الدويوت وكتب عمر البنا
يقول:

حليفة العفة الدايما ملازمه صوابه

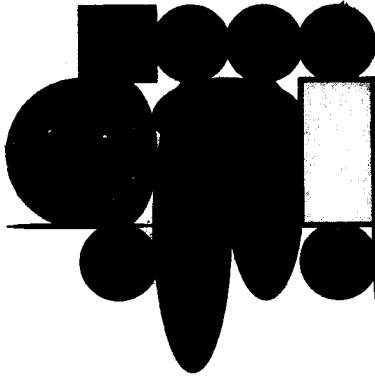
مستورة القناع الخايفه من توابه

اصلها من نشت ما اجتازت البوابه

وكان العم عمر البنا كما ذكرنا من جماعة الرعيل
الاول فى تأليف الاغنية السودانية عند نشأتها مع زملائه
ابراهيم العبادى وصالح عبد السيد ابو صلاح ويوسف
حسب الله سلطان العاشقين وكانت القصيدة الاولى
والتي ذاع صيتها وهى من الالحان المشتركة بين عمر
البنا وكرومه الاسطورة " زيدنى فى هجرانى " بيد ان

عمر البنا عندما كان زائع العصيت لم يكن كرومه

قد ظهر على الساحة الثغالية ...



1.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعيم الدنيا



ديوان شعر عمر البنا

زیدنی فی ہجرانی



اول قصیدۃ للشاعر لحن وغناء
کرومہ ..



زیدنی فی ہجرانی
وفی هواك يا جميل
العذاب ســـــرانی
على عفافك دوم
سبینی فی نیرانی
لمتین تطـــــرانی
انظرك فی النوم

جوز نواعشك رائسى
 طرفى قصصده يراك
 وما قصصدت ترانى
 ما بسيب حبك واللّه لو ضرانى
 يا نعيم ازمانى يا حياء روحى
 وبهجة ام درمانى
 فى الحياء غيرك مافى زول همانى
 فى بعدادك ازانى
 وفى وصالك امانى

ببيل الاغصانى غنى بى ذكراك
 وبالنويح اوصصانى
 الجمال خصاك والعذاب خصانى
 والدلال اوصاك على دوام تعصانى

** ١٤ **

يا حبيبي جفيت



لحن وغناء كرومه

يا حبيبي جفيت بي وصالك
ودادي نفيست مالك

حارق فـؤادي وما لفيت
بي نظرة منك واكتفيت
مالك حبيب لو كان وفيت
وبي طيف خيالك واختفيت



يا المن دلالك ما فضيت
تعذيبي في حبك رضيت

١٦

سجلت نفسي وليك مضيت
مملوكك احكم ما قضيت



يا درتي الليك انتقـيت
غيرك بديل انا ما لقيت
فيك كم تعبت وكم شقيت
يا ليلي ليك انا قيس بقيت



فوق الكواكب حق عليت
وغاب البدر وانت انجليت
مهما عظم خطبي وبليت
في حبك ازداد ما سليت



يا البى صدودك لى فنيت

وايه النظر لو اعتنيت
انا فيك كم آمال بنيت
هاجرني ما ذنبي الجنيت



من نار هواك بيك التجيت
منك التعطف ارتجيت
لوفى الخيال لى مرة جيت
كان ضاع ازاي وفى الحال نجيت



نسیم سحرک



نسیم سحرک لو یسری
فی الطیف یجبر کسری
تحل اسری ونظراتک ثانیة
تزیل عسری
بعدک نحسی
وقربک یسری
وقدرک یعلو سهیل والنسری



محال تبری جروحی
ازدادت ولازم صبری
من صفا لونه نضارة التبری
وصفک اعجز فکری وقلمی وحبری



عـ فافك فطــــــــــــرى
زى قوس حاجبك هلال الفطرى
من بسماتك بروق المطرى
ومن عيناك سيوف الخطرى



هواى فيك عــــــــــــزرى
تعال يا حبيب اوفى بنـذرى
بدر التـم محــــــــــــيك يزرى
والبان ياخذ من قامتك حذرى

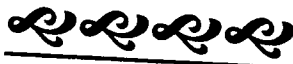


انوح للـفجــــــــــــرى اسبابى
صدودك وطول الـهـجــــــــــــرى
حالتى تحن صلب الحـجـرى
غيشنى يا حبيب وأريح اـجـرى

انھض يا شباب

وطنية لحن وغناء كرومہ

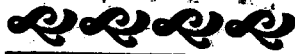
انھض يا شباب الكسل بطل
يہدم الامال وللحظوظ عطل
بی تضامن ہم—ووشیدوالاعمال
بی سدید الرأی وبی نفیس المال
مافی شعب تقدم واتصف بکمال
الا بعد نشاط يبلغ الامال



هذه نصيحة تقبل عند كل ذو بال
الكسل کم حطم وکم هدملو جبال

****۲۱****

شيدوا المشاريع بي اجتهاد واقبال
فيكم الاسد وفيكم الاشبال



طالعوا لتاريخ شوفوا يا ما رجال
خدمو اوطانهم وهموا بي استعجال
في صلاح شأنهم طرقوا كل مجال
خلدو الذكرى بين حروب وسجال
اعتقوا اسارهم اصلحو الاعمال
اوفو للميعاد ونفذو الاعمال
في حياة سودانكم قابلو الالهـوال
تفتخر بيكم نجد حظوظ ونوال
الجهل بينا وبين التقـدم حال

والشعوب اتفوقت ونحن في امـحال
شجعوا التعليم بيه يصلح حـال

والبلد غير علماء انتظامه محال
بى صواب اراكم امحو كل خبال
حاربو العذوبية فيها ضيق ووبال
الزواج متعة وتانى راحة بال
والوطن زى قوس وانتو ليه نبال

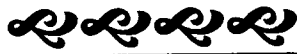


اجتهد واستعلم القعاد بطل
لمتين تتزوج يا اخى هجرك طال
تتبع جهلك الشـباب سطل
تصبح فيه تعد من زمرة العطل



كيف تعيش وحدك وعيشك يبقى حلال
ترضى بالعزلة وديـمه فى استقلال
انت عارف الدنيا ايام نعيمه قلال
والحياة غير زوجة والله هذا ضلال

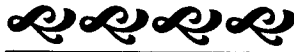
نعيم الدنيا



لحن وغناء كرومه

يا نعيم الدنيا كيف الحياة غير ليـمك
ومن بعدك اصبح حظي زى لون هـضـيـمك
يا حليف الخـدري التايه فى نعيمك
ما دام هاجرنى ارسل لى نسيمك
وانعش لى روحى بند حسيـمك
اوطيب المسك الفايح من تبسيمك
يا امانى حياى البيك نور اقليمك
يتمنى البدرى يلمع كأديـمك
تشتاق الشمس تظفر بى ليـمك
تأخذ من نورك تلثم لقـديـمك

يا فرع البانه المايل فى خميلك
من قامة حبى متعلم ميلك
يا بدر التم ما بتم تكميلك
لو ما تجعل محبى زميلك



سيوف الهند من لحظات عينك
ليه بيها تصيبنى ايه بينى وبينك
غير كونى بحبك وحيات خديك
كف عنى صدودك يا حبيبى ودينك



لياء حق فى صدك وتيهك وتدليلك
وليك حق تهجرنى ويكثر تعليلك
ما دام حسنك فردى وعلى جيلك
تمتاز بالعفة المانعنى اجبك



مع هجرک و صدک لا زلت اريدک
ومسام عینى بین حذوذ جیدک
تیه بین نعیمک مـولای یزیدک
ضیعت حیاتی تسلیم لی ایدک

نسایم اللیل



لحن وغناء کرومہ

نسایم اللیل زیدینی بالشذی
والطیب عودینی طال الشوق
لیہ یهدن امتی وصـالہ



یا نسایم اللیل آنسینی
فی رجوعک لا تنسینی
بی طیب الحب اسینی

من بعد الضـر ما سئینی

۲۷

انا برضى عشىـــــــــــــــــوق
مهما جيوش الحىب صالوا



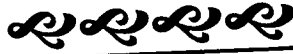
يا نسايم ما بترعىــــــــــــــــىنى
ما بغيرنى شذاك دعىــــــــــــــــىنى
لو قصدك لى تعىــــــــــــــــىنى
ارجعى بى دمة عىــــــــــــــــىنى
للمعشوق قول لىــــــــــــــــه
ينوح نوى عصــــــــــــــــالوا



فى الهوى اذداد تمكىــــــــــــــــىنى
يا بلابل الدوح حاكىــــــــــــــــىنى
فى نوحى دوام شاركىنى
فى الحب ابكىــــــــــــــــك وابكىنى
زورىه بشىــــــــــــــــوق واحكىلو
دموع جفنىــــــــــــــــى السالوا



طيفك لأمتي يجيئني
فى لذيذ النوم يناجيني
من سهم البين ينجيئني
ويبرد نار سجيئني
فـؤادى يروق
ولى بروق تغـرك لالو



يا حبيبي هواك باليئني
وبى نار هجرك صاليئني
ما بسلاك لو ساليئني
نفورك ليك ولى ليئني
اصـبح مفروق
واناجى ملاك طيبة خصالوا



سلامى بعد تجنىينى
عليك وليالى وسنينى
وعد بشعرى وتغنيتى
فى واصفك وعاد حنينى
يغشاك مـ فـروق
مع النسام روحى خلالوا



نسايم الليل من اجمل و اروع
الالحان الشئ الذى جعل الكثير
من الذواقة والفنانين ان يعجب بها
ويغنيها . اذكر تغنى بها ابو داؤود فى
المهرجان الثقافى الاول وكانت ليلة
خاصة بالحن كرومه فابـدع هذا

٣.

بحضور عم عمر .ثم غنينا مع
الفرجوني رائعة ابو صلاح البديع
الهواك سباني والتي فازت وقت نذ
بالمركز الاول ،ايضا حضر الاستاذ
الكابلي من ابو ظبي ولم يخفى
لى اعجابه بهذه القصيدة التى اخذ
نصها ولحنها الاصلى مع قصيدة
نسيم سحرك .كما اخذها الاديب
الفريق اول معاش ابراهيم احمد
عبد الكريم.احمد الله معى
اسطوانه كرومه الوحيدة التى
سوف اعطيها للاخ عوض بابكر لزوم
نسخها لمكتبة الاذاعة .

فی الحسن محبوبی فی عصره فرید

فی الحسن محبوبی فی عصره فرید
وانا فی حبیبی مالی طرید
حاکی نویچی البلیل الغرید

ما دام علی محیک مکتوب الريد
والصيد عار منك النفور والريد
ومتبره قامتك فی الخضرة حريد
تیه واتدلل واصنع ماتريد

ياظبي الخدر الماشفت رهيد
على صدرك رمان ام هذا نهيد
۳۲

لو اموت وما اوجد لى لقاك تمهيد
من عشق ... وعف لومات شهيد

بى نظره خـدك لو حظى يعيد
يتبدل نحسى واعد نفسى سعيد
مشتاق لشـــــــــوفتك والليما بعيد
زى شوق الامه لهلال العــــيد

يا الأسر قلبى فى حـزوز الجيد
عن حــــــــور الجنه تزداد تمجيد
اناساھر وباكى وانت غافى هجيد
مع صدك وهجرک لى وصفك اجيد

يا الكاحل طرفك من غير تثميد
فك كل شئ ممتاز وحمــــــــيد
تیه بین اترابك واتبختر وميد
يا نسيم الليل للحبيب منى هاك كلام
* ٤٣٣ *

قول له جسمى عليل بعذك ألمنى
ما الذى ألهاك وانت تعلمنى فى
هواك ملام

يا نسيم الليل قو ليه طال سجنى
جود قليل رحماك وابقى اخرجنى
غسسى قلبى الهام

من دموعى يسيل وابل المزن
بئس حالى بلاك امتى تنقذنى
يوم فراقك عام

هل يصح يا جميل ديمه تتركنى
بين دياجى نواك طال ادركنى
هجرى اضحسى حرام

لى سهادى خليل نومى ودعنى
زاد ازاي جفاك وشوقى جرعنى
٣٤

زهر الروضة نور

لحن وغناء كرومه

زهر الروضة نور في فصل الربيع
والنسيم يقسم للارياح يبيع

زى تبسيم ثناك النوره يقيد طبيع
تبسيم الزهور البينها النيل نبيع
فرعها زى قوامك النادى يميل هبيع
حامل ليك وفوقه هل هلال ربيع

من مهدك مكمل وفى جهلك رضيع
مفتون بهواك الرفيع والوضيع
وكل عزيز من قومه لمحاسنك خضيع
لو تسفر محبيك بدر التمر يضيع
٣٦

فى تصور محاسنك قدجل السميع
وضع الماء والنار فى خديك جميع
والراح بيــــن فاك والبرق اللميع
نوره سطع وحلل دمعى نزل هميع

بى ذكره محاسنك قمرى الدوح سجع
حرك زاد شجونى فى الليل الهجع
ساهر ومالى منصف لاخل لاوجع
من بعدك حبيــــبى اخترت النجع

كم جندلت باسل بى لحظك صريح
غير ماترمى سهمك للراسيات تريع
مهلا جـــــود رويدا يا فارس النريع
فاتكه سهام لحاظك بى فتكا زريع

ارجـــــع بسلامى يا قمرى الفريع
قول للسادة بعدك لى السم جريع
٣٧

حظي سواده يشبه شعرك دا البريع
زورني لو مناما بقربك سريع

انا صادق فى حبك

انا صادق فى حبك
لو قلبى يتصل بى قلبك
هذا مقصودى انا اقصد ودك
وانت تحرمنى من النظر فى خدك
لازى اراك ديمه بازل جهـدك
مع علمك يهـواك منذ ايام مهـدك
انت مـريـودى

امتى تنجـز وعدك
وعنى يذهب نحسى ولى يطلع سعدك
يا حبيب غثنى ما بطيق نار بعدك
وانت عارفنى ما بعيش من بعدك

٣٩

انتهى وجودى.الشباب فى عصرك
جملة معترفين بجمالك ونصرك
يامهذب يا مفضل يا المهفهم خصرك
الكواكب والخور قاصرين عن قدرك
وكيف انا هجودى

امتى يـفـرج سـجـنـك
واشوف صورتي فى مرايه وجنك
تنجلي عيـونى بتغزل حسنك
واكوى عزالى بالتقرب منك وفيك
ارى سـعودى

قال لى لازم صـبرك
من وصالى قريب الدخول فى قبرك
من زمن يا عشوق لى ظاهر امرك
والعفاف يمنع قلبى لىك يتحرك
والجفا سهودى
ع.

قلت له عفووا مهلك
بخشى يا المحبوب بغرامك اهلك
قال لى لو تسمع لنصائح اهلك
هذا اولى لىك لا تطاوع جهلك
والمحال جودى

قلت ليه بحــــــــــــــــق ربك
أسلى كل أهلى لو حظيت بقربك
حظى لو ساعدنى ثانية بس اظفر بك
وبعد ذلك اموت ما فى شك بفخر بك
هذا مقصودى

يا هـواى بـيـك اشتغالى
انت وـحـى وـجـوهر مقالى

مهما ابالغ فى وصـفـك وأغالى
أراك عـزـالى عزيز وغالى
فى العاشقين لم يوـجـد مثالى
حبيبى لو شافنى كان رفاى
لو هان وصـالـو أو قسالى
شرع الغـرام اوجب امتثالى
رمان هـواك شال واستوالى
وان طال جفاك لـابـد من زوالى
حرمتنى من طـبـى ونوالى
تركتنى لا حبيب لا والى
نفور الصيد ورقـة العسالى
مأخـوذ من طبعك المثالى
لو طرانى قلبـك أو نسالى
محال يكون قلبى لـيـك سالى

٤٣

ملاك عفيف سامى قدره عالى
غزال نفور صدد ما رعالى
نسيمات عرّفه لى تعالى
اطفى نار وجدى واشتعالى

****ΣΣ****

حلیل ایام انسنا الظریفه

لحن عمر البنا
غناء کرومه

حلیل ایام انسنا الظریفه
والمحبه الکانت طاهره وشریفه

أتذكر وأقـول يا حـلیل
ایام صـفانا الکانت قبیل
السمر الطاهر فی شاطئ النیل
منظر الطبيعة مغری وجميل
بین الورود فی الظلیل
تسجیع الطیور والغصون تمیل

والنسيم يفوح بالطيب عليل
ما معانا واشقى ولا دخیل
قلوبنا لبعضها اليـــــفة
حبيب روخی اللدن المبـــــطر
وموحي در شعری المشـــــطر
حين تبسم الكـــــون تنور
والزهر فتح والجـــــو تعطر
وقلوبنا كانت الســـــرور حليفه
والدنیا صارت فی ابهى منظر

فی شاطئ النیل فی روضه غنا
بنغمة الحـــــب الطیر تغنا
ذكرنا ايام ماضـــــيه كنا
اندهشنا فی دنـــــيا غزلنا
وتبادلنا كأسات المحـــــنه
هل ممكن تانى یجـــــود زمنا
وتعود لیالى الانس اللطیفه
٤٦

ام درمان

لحن عمر البنا
غناء اولاد شمبات

متی ارجع لی ام در وأعوده
وأشوف نعیم دنیتهی وسعوده

امتی تلمع بروق رعــــوده
حظوظی تنجز لوعــــوده
روحي ضاعت فی النار قعوده
لی هون یا ربی عــــوده

أشوف حبیبی وأنظر خدوده
٤٧

عساها ترحم تكون ودوده
ومسامعى تسكر من ردوده
وتطفى نار الفاتحـهـ دوده
أشواق كتيره الدموع شهوده
وللمنام العيون زهـوره
فى الهجر روحى ضاع مجهوده
لم تزل حافظه لعـوده

يا المن فراقك ايا مى سودا
خلاف وصالك دايمـا كسودا
غير محاسنك مين يسودا
الملوك ويأسر الاسودا

ما كانوا يعرفوا ناس بلوده
الغرام من قبـال ولوده
من يوم وضويعها فى الخير خلوده
فاتنه النفوس طابعها وجلوده

أبواب لقاها أم حدود موصوده
نار العذاب فى الفؤاد موصوده
هناى ومنية روحى ومقصوده
أشوف رشيم يضوى بين فصوصه

غردت جنح الليل

لحن وغناء كرومه

غردت جنح الليل
يا حمامة من عيني شلت النوم
يا حمامة ابقى لي دليل واحيطك بعلوم
قول ليه منامي قليل وقليبي مريض مكلوم

في هواك اصبحت عليل
ودوائي أصبح معلوم
نظرات اللين يا خليل أنصف لا اكون مظلوم

ما الفرق دوما الاكليل
لسماك بعيد معجوم
زي مثل الضحى لي الليل

٥.

مثل البدرين للنجم _____وم
ما بشوف لحبيبي _____بى مثل
دار شيق وعفيف معصم _____وم
پرته يقدل رتيل وجبينه هلال الصوم
أغريه سلام يا هديل قول ليه
عش _____وقك يروم وصلك
ويكون تعديل حظّه المنك محروم

المنعوك اهلك

لحن عمر البنا
غناء كرومه

منعوك اهلك
لو هجرك طال انا بهلك
يا خفيف الروح

هل منعوا النسيم يجيب ريك
وهل منعوا البدور تحكى محيك
وهل منعوا الغصون تميل زيك
لومنعوك أو سابوك مابسيب غيك

هل منعوا القلم يكتب اسمك
وهل منعوا الدرر تضوى كبسمك
وه منعوا الحرير يشبه جسمك
٥٤

زاد غلبى فى قلبى موضوع رسمك

هل منعــــــــــــــــونى اجيب ذكرك
وهل منعونى انظم شكــــــــرك
أسعفنى وارجع فكــــــــرك
انا مظلوم من أهلك ومن فكرك

جود يا حبيب وــــــــــــــــاف ربك
رحماك على اســــــــــــــــير حبك
امتى على يــــــــــــــــحــن قلبك
تزيل نحسى وعذابى بقربك

مهما ابــــــــــــــــيت بــــــــــــــــودك
انا حافظ شــــــــــــــــروط عهدك
تعال يا جميل وبر بوعــــــــــــــــدك
انا بخشى اموت لو جافيت وطال بعدك
oo

رجال الجيش يا سعاد

لحن وغناء اولاد شمبات

رجـال الجيش يا سعاد
نفخر بيهم حفظوا حقوق البلاد
رجالا اوفـوا الميعاد
ما اختاروا الراحة والقعاد
ما بهابوا الموت والبعاد
بس قصدهم نعيش سعاد

تركوا النـوم فى المهـاد
ووالوا التعب والسهاد
قاموا الجميـع بأجتـهاد
وواصلوا سيـر الجهاد

٥٦

أخوان ربات الخــــدور
كم فى الميــــدان لعبوا دور
كأس الموت حيــــن يدور
يقابلوا النار بالصــــدور

السودانى كريم الخــــدال
اتعهــــد وقال يا ام دلال
الموت فى الاوطان حــــلال
والمر من بعــــده الزلال

الخــــوف ما يزيد العمر
والذكرى الطيــــبة بتمر
جنــــدنا الطايــــع الامر
يوم الحارــــة بخوض الجمر

امن البلاد والاستــــقرار
على عاتق جيشــــنا الجرار

٥٧

من جور الاعداء والاضـرار
يحمونا جنودنا الاـحـرار

حركة جيشنا نباركه
وبهجه سرورنا نشاركها
فى السلم او فى المعركة
جيشنا البلاد ادركها

هجد الانام

لحن وغناء كرومه

هجد الانام وانا وحدي مساهر
النحول على جسمي يا حبيب طاهر
آه اسبابي الحبيب الطاهر

اسباب سقامي وبكا طرفي الساهر
لى ازاي بعادك نضا سيفه وشاهر
مرة اندب حظي ومرة اهتف اظاهر
اشكو دهرى وانا جى النجم الزاهر

انت عادل وظالم انت ناهى وأمر
يتمنى البدر يبقى لك مسامر
كونك انت دواما فى النور ليه مخامر
وامتيازك عنه انت هادل وضامر

٥٩

بالبان والاس مال قــــواملك ظافر
على صدرك قنبل كم اسلم كافر
العيون والضمــــره والوريد الوافر
من محاسنك عارن الغزال النافر

كلما اكتم حبك دمعى بيه يجاهر
ما يفيدنى طبيب مهما يكون ماهر
طبي كوثر فاهك وبين جــــواهر
سبك اللماعه والخــــديد الزاهر

أعار صفاه التبرى صــــفاك الناضر
يا خلاصة الحسن فى العصر الحاضر
الملوك ليك تحضع ولى نداك تقول حاضر
يخشو سطوة حسنك وفيك يتلو محاضر

بی وصالک جاحد و بی جفاک مبادر
کالبزید فی الجبره وفی نجاله مادر
بی هواک وجمالک الفی عصرک نادر
لی ارحم حلمک ارعلی لا تكون غادر

انا لى حبيب با ناس جافانى *****

لحن وغناء الفاضل احمد

انا لى حبيب با ناس جافانى دون
اسباب
حسنه البديع وفريدما شفته قط
فى شباب

يا جميل لم تتـرك لخلافك باب
فى المحاسن وايضا لابس العفاف
جلباب
ناكر نفور وجموح ومخاصم الاحباب
غير الدلال والتيه ما فى ليك اسباب
فى خدورك نايم بين نعيم واتراب
٦٣

خلقت آية حسن وموضع استغراب
أمل العشوق فى لقاءك يا الصافى
ماك مراب
أمل الدفق ربه وجارى خلف سراب

يا ظبى الانس الما برحت الحجاب
كيف ادخل حيك مع سطوة الحجاب
جافى وقلبيك قاسى لنداي ما اجاب
مهما تزيد فى هجرى اذا فيك ازيد
اعجاب

كيف لا يكون حسنك للعازلين
غضاب
ومثل نفورك وجيدك ظبى التلا ل
وهضاب
والعسل يتمنى ليك ييقى رضاب

٦٣

وأفتخر لو دُمــــى فى ايدك
يبقى خضاب

فكرى دايمـا سارح بين سؤال وجواب
نومى قل وحــــبك للفؤاد ذواب
كيف يحرم وصلى ويبعدى يبقى صواب
زورنى ولو فى الطيف عند الله
تلقى الثواب

شیل یا قمری سلامی

لحن وغناء کرومہ

شیل یا قمری سلامی
لحبیبی ونور ظلامی

هاك يا قمری كلامی
للمدلل أشـرح آلامی
عسى ينظر نظـرة احلامی
ولى يزور لو فى الاحـلام

قول ليه كترت اوھـامی
والمع من عیـننى ھامی
فى وصالك جل سھامی
تجدنى مسرح وعاض ابھامی

كيف وصلك يبقى من اقسامى
والثريا يا محال لعلاك تسامى
انت ضامر وقدرك سـامى
والجمال غيرك خيالات واسامى

فى لقاء مالى مـرامى
بس شوفتك همى ومرامى
مفقود من قلبك اكرامى
تزداد فى جفاك وازيد فى غرامى

فى لقاك يا حبيبى مدامى
وحياتى وجفاك اعـدامى
اتخيل شخصك قـدامى
لكن قلبى من هجرك دامى

طال وجدی بیک

لحن وغناء کرومہ

طال وجدی بیک
وبی حقیقی نبیل
عیرنی نظره لا تحرمینی
لمتین ترینی تلک الخدود
یا الفی الضراک جل البراک
للحسن زهرة فی العالمین
لا تترکینی بین الوجود
بائس کفاک یا نون جفاک
اورثنی حسرة متی تدرکینی
لو تعلمین خلا ودود مأسور هواک
مالی سسواک

مئقال ذرة لا تألمني لا تهجريني
سيبي الصدود بحق زهاك
وبحق بهاك يا حبيبة مرة وجهك أريني
شوفي وحنيني فاتو حدود حالي
الغباك حاك الأبـاك
أنافسي زافرة وزايد أنيني
سهرانة عيني أبت الهجود
بانـون بلاك أولى الهلاك
أهـديني بـسمة بها لي تعيني

النسيم الفايح

لحن عمر البنا
غناء كرومه

النسيم الفايح طيبه من رياك
مر بي وضاعف شوقى لى رؤياك

كيف اطيع اسلاك يا العفتك كاسياك
هيبة يا الممتاز بالادب وحياتك
تقصر البدرين فى علاها ما مواسياك
لو سفرت بيخجل نوره من محياك

صافى خمرة خمرة بابلو الدرر فى لماك
والبدور تتمنى تكون دوام خادماك
والحرير الناعم لو يمس قدماك
غير شك يا اللادن جرحن وادماك

٦٩

خلينى اشوفك

لحن وغناء كرومه

خلينى اشوفك ثانية
قبال ما تجور العافيه
وعيونى تكون بيك هانيه

من غير شوفتك غانيه
جنه قطوفك دانيه
سيوف الحاظك رانيه
تهزم اعداها فى ثانيه

بروق الغيم المتباريه
كبسيمك لى متواريه

اسود العـرین الضاریه
من سیف عینیک متضاریه

ما بتطفی دموعی الهامیه
نیران الحـب الحامیه
سهام البیـن الرامیه
فی قلبی جروحن دامیه

یالعفیف الروحـک عالیه
محیاک للغیـهـب جالیه
زفرات الشوق متوالیه
کاتلانی وما هـا مبالیه

قامتک رشیقـه ونادیه
من نسـمه تمیل متهادیه
من عین خلق الله العادیه
روحی لشبابک فادیه

۷۲

الهلال

لحن وغناء كرومه

هذه القصيدة قيلت فى فريق الهلال
الرياضى بام درمان سنه ١٩٣٤م وكان فريق
الهلال اقوى الفرق الرياضيه فى ذلك الوقت
وقد تغنى بها كروان السودان كرومه
وسجلت فى اسطوانات فى مصر عام
١٩٣٦م بصوت الفنان كرومه وهذه القصيده
موجوده الآن بمكتبه الاذاعة بام درمان
ومطلعها كالاتى :-

هل الهلال والايام صفنه
وضع تاريخ للسودان بفيه
رياضى كل الاقطار بعرفنه
٧٣

بوارق النصر يصحبه
ومنتخبات جيش ما يغلبه
جملة الاتي ام الابنه
شافن فنه تجب به

فراوده القول قاطعه
وطربوا مشجعه
المنتخبات الدعاه
مغلوبين صدوا عنه

الهاف يا كات يا مفر منه
باص التكنيك متقاسمه
زى شكل مثلث راسمه
لعب الرف ما متعلمه

وصف الباكات شوف كيفه
أسود وعرينهن والفنه
٧٤

دفاع فن ما منكلفتنه
وعلم التكنيك هم مؤلفنه

القون ثابت لو صادفنه
جلل محال ما برجفنه
رياضى خطوطه محالفنه
حير عقول الواصفنه
طلع جـبار فاهمنه
كل الايتام خايفه منه
لو جمعن جمله وهاجمنه
من المحال يهـزمنه

نیشان النصر الحاملنه
الغير فى النوم ما مؤملنه
الفن بمعنـى محملنه
والعازل صبره مكملنه

*****٧٥*****

يا نفيس الدر

لحن عمر البنا
غناء اولاد شمبات

يا نفيس الدر
يا خلاصة حسن الغانيات فى ام در
ملكنى هواك يا على قـدر
على كل الجيل حسنك يـدر
ظلموك لو شبهوا نور محياك بالبدر
او قارنوا بسمه فاهك بليـلة القدر
لا طولاً لا قصر قامتك يا ملك هذا العصر
فيصل بوجوده علاك فى قصر
ملكه وأهدى ليك تـاج النصر

شوفتك بتسر قلبي وتقلبلى العسر يسر
*****٧٦*****

لكن يا حبيبى ما اقدر أجسر
أقابل عينيك لـاعضـاى تدثر
حين طيبك يـمـر ينعش روحى
يسكرنى من غيـر خـمـر
لو ترضى تزورنى وتطفلى جـمـر
بعدك ما بهتم لزيد او لعمـرو

لى ما تفكرولو سألوك عنى لهواك تنكر
مهما تسـلانى انا لىك اشكر
ولسانى محـال لسواك يذكر
لىك حق تنفر عشاقك وللعزال تظفر
ما دام لحظك يسلم من بىك يكفر
وجمالك على جيل عصـرك يظفر

*****۷۷*****

نغمات القمرى

لحن وغناء كرومه

جنى نغمات القمرى
وخلنى محتار فى امرى
ذكرنى الحبه ضيع عمرى
الفى شوفته صحاى وخمى
الفى وصله طبى وثمرى
المن بعده ولع جـمى
هالكنى وما جايب خبى
اصبح جسمى زى خصرى مبرى
انا ليه ما احبك يا جميل بالجبرى
ما دام من لونك صفا التبرى
أفرحنى بنظرة يا بدرى
أو بسمة حينه تشرح صدرى

*****٧٨*****

ليلة لقياك يا نفيــــــــــــــــس الدر
عنــــــــدى اعظم من ليلة القدر
أدركني يا غــــــــــــــــزال البر
انا فاقد عقلي ومنامي وصبري
من صغري احبك لنهاية كبرى
شوفتك يا روى لجروحي تبرى
محبوبى فى هــــــــــــذا القطر
لم يوجد حسنه وعفافه الفطرى
لو مر نسيمه ليل حامل العطر
يحي الارواح الاضحت فى خطر

*****٧٩*****

لا تؤاخذانى فيما جرى

لحن وغناء كرومه

لا تؤاخذانى فيما جرى
بحكم نفيس وليك بزجره
يا ظبى الحـجـره
الدموع من عينى متفجره
والغمضه على محجره
روحى من بعدك متضجره
حرام عليك يا الالهيف تهجره

نيران جفاك ما بقـدره
وانا بخشى روحى تودره
أرجوك يا الحسنك بالهورازدرى
*****٨*****

العفو يا حبيب عند المقدره
النسيم بطييك لو سـرى
يطفى نارى البى مؤثره

حال غرامى ليك كيف افسرها
انت فوق لى زحل وانا فى الثرى

الاسود الضاريه الكاسره
يا غزال لحظاتك تأسـره
عيناك لو ترضى تجسره
الجبـال الراسيه تكسـره

بعد ذلك يا هل ترى
أنظر اللحظات الفاتره
والقامه البتميل متـختره

*****٨١*****

وبى ثوب الهيبة متستره

العقول فى وصفك حائره
والبدر من نورك غايره

كيف اشوف خديك النايه
والعفاف والجبره وزايره

الدنيا دايمًا جـايره
والمقادير فينا مخيره
عسى رب القدره يغيره
والحى لا بد ما بى

زھت ایامی

لحن وغناء عمر البنا

زھت ایامی وانا بتــــغزل
ما بهتم لقــــول العــــزل

ما بسمع کلام فی حبیبی
هو ازای وهو طــــبیــــبی
احب انسان فی حسنه فرید
بیه اقفل باب الــــریــــد
ودیع ویدیع صغیر فی ســــنه
عجیب وغریب یا ناس فی فنه
کواکب السما کمان عشقنه
أخــــدن نور شعاهن منه
عن حــــبه محال ما بتحول
لانه هو الحبــــیب الاول

*****٨٤*****

فرع الياسمين المال فى كثيبه
العواذل قالوا لى ســـــــــيبه
لو شافوه بالتاكيد
يقولوا إني فى حبك زيد

يعزرونى ولى يهـــــــــنو
ويعشقوه وعليه يهـــــــــنو
ويبكو ديمه مثلى يهـــــــــنو
لى لقاء الحبيب يتمـــــــــنو

يا لايمــــــــى انا لم ازل
ما بســــــــيب روح الغزل

شــــــــذا الازهار من انفاسه
ورقة النسمات من احساسو
أقيــــــــسه بايه قل لى يا زيد
لو قلت ملاك اجــــــــده يزد
*****٨٥*****

جماله غلبنى اءبر عنو
ومثاله عىونى ما شافنو
ظريف ورشيق لطيف ولكنو
أبا ما وجود على بى حنو
لو نزل السماك الاءزل
انا عن حىبه ما بتنازل

فى الطيف او فى الصحيان

لحن وغناء كرومه

فى الطيف او فى الصحيان
زورنى يا حبيبى انا عيان
ما لو لو فى بعض الاحيان
تسمح لى صحوا اراك عيان

وتأخذ يا حبيبى عن حالى بيان
عسى تبقى قلوبنا فى الغرام سيان

ديمه أساهر لى صيحة الاذان
انا جى خيال اشعارى والنجم والاوزان
انت وين يا البى حسنك وطنامزان

*****٨٧*****

امتى تظهر وتكشف عنى الاحزان

يا فريد الحسن يا بهجة ام درمان
لى من شوقتك يا حبيبى زمان
انا ساهر ونوم عينى حـرمان
وانت بين اترابك فى نعيم وامان

كيف يخلص وصفك يا حبيبى لسان
والبان من قامتك اتعلم الميسان
قبل حسـنك ما رأيت انسان
فاق العسجد لمعه والحرير لمسان

النحول على جسمى يا حبيب بان
وانت جسمك نامى وبالنعيم طربان
لو رآك الناسك المـن الهه جبان
بيك يفتن ويصبح بالغـرام تعبان

*****٨٨*****

ايه الدر لثناك وينت الحان
للك وايه نفحه الريحان
انت حسنك كامل لكن لمعان
خدك قاس وقلبك ما خان

*****٨٩*****

زهرة الروض الظليل

لحن وغناء كرومه

يا زهرة الروض الظليل
جانى طيبك مع النسيم العليل
زاد وجدى ونوم عينى اصبح قليل

يا زهرة طيبك جانى ليل
أقلق راحتى وجار بى الدليل
امتنى اراك مع الخليل
اجلس امامكم خاضع ذليل

دايما انوح واقول حليل
صفى القلب القدره جليل
*****q.*****

كيف لا اسهر واكون عليل
انا فى الثرى وهو فى الاكليل

يا اللىك عفافك دايمـا زميل
يا المن طيبك طيب زهر الخميل
لو مر نسيـمك على الف ميل
يخلى العالم طـربا تميل

يا اهيف يا ذا الطرف الكحل
يا الصدرك على وخصرك نحيل
مناى فى الدنيا قبل الرحيل
أرى شخصـك لكن مستحيل

يا زهره روضك يبعد عنك العاشق
ومحال لقياك ينيل
وبستانك نضر ساقيه نيل الحياه
ومحصن بالدرر نيل

*****٩١*****

أمتي تعود أيامي القليل
يا حبيبي وأوجد للفاك سبيل
ومعك اتحاد في قلبك
سيفاً قلبك سيفي - سيف

أنا في صحتك حبيبتي
سيفك في قلبي
أنا في صحتك حبيبتي
سيفك في قلبي